البُرْطُلُ كقُنْفُذٍ رُبّما شُدِّدَتْ اللامُ فقِيل : البُرْطُلُّ مِثْل أُرْدُن وهذه نقلها ابنُ بَرِيّ عن الوَزِير المَغْرِبيّ : قَلَنْسُوَةٌ . والبُرْطُلَةُ : المِظَلَّةُ الضَّيِّقةُ عن اللّيث ووَقع في التَّكمِلة والتهذيب : الصَّيفِيَّة وهو الصَّواب . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأما البُرْطُلَة فكلامٌ نَبَطِيٌّ ليس من كلام العرب . قال أبو حاتِم : قال الأصمَعِيُّ : بَرْ : ابنٌ والنَّبَطُ يجعلون الظاءَ طاءً فكأنهم أرادوا : ابنَ الظِّلّ ألا تَراهم يقولون : الناطُور وإنما هو الناظُور . والبِرْطِيلُ بالكسر : حَجَرٌ مستطيلٌ كما في الأساس قَدْرُ ذِراعٍ كما قاله السِّيرافيُّ . أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةً ليس ممّا يُطَوِّلُه الناسُ أو يُحَدِّدُونه تُنْقَرُ به الرَّحَى قاله اللَّيث قال : وقد يُشَبَّه به خَطْمُ النَّجِيبَة كقول كَعب بن زُهَير : .

كأنّ ما فاتَ عَينَيْها ومَذْبَحَها ... مِن خَطْمِها ومِن اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ

وقِيل : هما ظُرَران مَحْطُولانِ تُنْقَرُ بِهما الرَّحَى وهما مِن أصْلَبِ الحِجارة مُسَلَّكة مُحَدَّدة . قال شَمِرٌ : البِرْطِيلُ : المِعْوَلُ جَمْعُه : بَراطِيلُ قال ابنُ الأعرابيّ : وهو الذي يُقال له بالفارسيّة : أسكنه . اختلفوا في البِرْطِيل بمَعْنى الرِّشْوَةِ فظاهِرُ سِياقِ المصنّف أنه عَرَبيٌّ فعلَى هذا : فَتْحُ بائِه مِن لُغَةِ العامَّة لفَقْدِ فِعْلِيلٍ . وقال أبو العلاء المَعَرِيّ في عَبَثِ الوَلِيد : إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في كلامِ العرب وكأنه أخِذ من البِرْطِيلِ بمَعْنَى الحَجَرِ المُستطِيل كأنّ الرشوةَ حَجَرٌ رُمِيَ به أو شَبَّهوه بالكَلْب الذي يُرْمَى بالحَجَرِ . وقال المُناوِيُّ : أُخِذ مِن البِرْطِيلِ بمَعْنَى المِعْوَل لأنه يُخْرَجُ به ما اسْتَتَر فكذلك الرَّشْوةُ . وقد ذكره الشِّهابُ في شِفاء الغَلِيل وأشار إليه في العِناية . ج : بَراطِيلُ يقال : ألْقَمه البِرْطِيلَ : أي الرِّشْوةَ . والبَراطِيلُ تَنْصُر الأباطِيلَ . قال اللَّيثُ : بَرْطَلَ : جَعَل بإزاءِ حَوْضِه بِرْطِيلاً . وبَرْطَلَ فُلاناً : إذا رَشاه فَتَبَرْطَلَ أي فارْتَشَى وكذلك بُرْطِلَ : إذا رُشِيَ .

ومِمّا يُستَدْرك عليه : البِرْطِيلُ : خَطْمُ الفَلْحَس وهو الدُّبُّ المُسِنُّ .

ب - ر - ع - ل .

البُرْعُلُ كقُنْفُذٍ أهمله الجوهريُّ وقال الأصمَعِيّ : هو وَلَدُ الضَّبُعِ

كالفُرْعُل أو هو وَلَدُ الوَبْرِ مِن ابنِ آوَى كذا في اللّسان والعُباب .

ب - ر - غ - ل .

البَراغِيلُ : الْقُرَى عن ثَعْلَبٍ فعَمّ بها ولم يَذْكُر لها واحِداً . قال أبو حَنِيفَةَ : البِرْغِيلُ : الأراضِي القَرِيبةُ مِن الماءِ . وقال ياقُوت : هي أَمْواهٌ تَقْرُبُ مِن البَحْرِ . أو هي البِلادُ التي بينَ الرِّيفِ والبَرِّ مثل الأنْبارِ والقادِسِيّةَ قاله أبو عُبَيد . الواحِدُ بِرْغِيلٌ بالكسر قال غيرُه : بَرْغَلَ الرَّجُلُ : سكَنَها أي البَراغِيلَ .

ومِمّا يُستَدْرك عليه : البُرْغُلُ كقُنْفُذٍ : الفَرِيكُ شامِيّةٌ .

ب - ر - ق - ل .

بَرْقَلَ بَرقَلَةً أهمله الجوهري وقال ابنُ الأعرابِي : أي كَذَبَ وقال الخَلِيلُ : البَرْقَلَةُ : كلامٌ لا يَتْبَعُه فِعْلٌ مأخوذٌ مِن البَرْقِ الذي لا مَطَرَ معه ومنه قولهم : لا تُبَرْقِلْ علينا : أي فهو من الألفاظِ المَنحُوتة . قال ابنُ دُرَيْدٍ : البِرْقِيلُ بالكسرِ لا أحسَبُه عَرَبيّاً مَحْضاً وهو الجُلاهِقُ الذي يُرمَى بِه أي يَرْمِي به الصِّبيانُ البُنْدُق . وفي شِفاء الغَلِيل : بِرْقِيلُ : هو قَوْسُ البُنْدُقِ مُعَرَّبٌ . قلتُ : وهو الذي تُسمِّيه العامّةَ : البِرْقِلَة والفِرْقِلَة بالباء والفاء . ومَرَّ الجلاهِقُ في مَوضعِه وفُسِّر هناك بالبُنْدُقِ فتأمَّلْ ذلك .

ب - ر - ك - ل .

البَرْكَلُ كجَعْفَرٍ : فَرْخُ الثُّعبانِ الكبير شامِيّةٌ .

ب - ر - م - ل .

البِرْمِيلُ بالكسر : وِعاءٌ مِن خَشَبٍ يُتَّخَذُ للخَمر جَمْعُه : بَرامِيلُ .

ب - ر - ن - ل .

بَرْنِيلُ بالفتح : قريةٌ شَرقِيَّ مِصْرَ منها أبو زُرْعَةَ بِلالٌ التُّجِيبِيُّ البَرْنِيلِيُّ قُتِل في فِتْنة القُرّاء بِمَصْر في سنة 227